

42 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | الذبح بمكان

يذبح فيه لغير الله | صالح الفوزان | العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجل نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس متجدد من شرح كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:26](#)
اهل الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. كنا قد قرأنا الآية المباركة في باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقفنا عند حديث ثابت ابن الضحاك واشترتم للاخوة والاخوات بانكم سوف تستكملون هذا الحديث في هذا الدرس.
تفضل يا شيخ صالح - [00:00:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث يدل على مسائل عظيمة من مسائل العقيدة مسألة الاولى انه لا يجوز احياء - [00:01:11](#)
عادات الجاهلية وسنن الجاهلية ايا كانت العبادات وفي غيرها لكن في العبادات اشد ولا سيما في عباداتهم الشركية من عبادة الاوثان واعياد الجاهلية بالمناسبات الكفرية والشركية فانه لا يجوز احياء امور الجاهلية - [00:01:33](#)
ابدا ولا سيما في امور العقيدة والامر الثاني مما يستفاد من هذا الحديث انه لا يجوز ان يعبد الله في مكان كان المشركون يتخذونه مكانا لعبادتهم كالذبح للاصنام اذا كانوا اتخذوا مكانا يذبحون فيه لاصنامهم - [00:02:03](#)

فلا يذبح لله في هذا المكان لان هذا فيه احياء لامور الجاهلية وفيه تشبه بالمشركين فالمسلم يبتعد عن هذا وكذلك الامكنة التي يجتمعون فيها باحياء مناسباتهم هذا ايضا عيد من اعياد الجاهلية - [00:02:33](#)
ولا يجوز لنا ان نحيا الاعياد الزمانية ولا الاعياد المكانية ففيه مفارقة اهل الجاهلية في امور العبادات وفي ما حولها مما يجر الى الشرك والى احياء امور الجاهلية وفيه المسألة الثالثة - [00:03:03](#)

وهي قوله صلى الله عليه وسلم او في بنذك هذا فيه وجوب الوفاء النذر اذا خلا من الموانع الشرعية فان النذر عبادة قال الله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر وصف الابرار بانهم يوفون بالنذر - [00:03:30](#)
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الوفاء بالنذر وهذا من صفات الابرار وكذلك قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتهم من نذر فان الله يعلم فقرن النذر مع النفقة والصدقة - [00:03:56](#)

لله عز وجل والنفقة عبادة النفقة في سبيل الله في طاعة الله عبادة وكذلك النذر عبادة فان الله يعلمه يعني فيثيبكم عليه والنبى صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال او في - [00:04:21](#)
بنذك وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله الا يعصه الوفاء بالنذر اذا كان النذر خاليا من المحظورات الشرعية واجب وهو عبادة - [00:04:41](#)

لله عز وجل وان كان الاصل ان الانسان لا يندر ولكن يفعل الطاعات بدون نذر ولكنه اذا نذر وهو النذر نذر طاعة فانه يجب عليه الوفاء

به اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:05:07](#)

وكل نذر فيه معصية لله لا يجوز الوفاء به واعظم المعاصي الشرك بالله عز وجل ولا فيما لا يملكه ابن ادم انما اذا نذر شيئا يملكه

ويستطيع الوفاء به وجب عليه ذلك. اما اذا كان - [00:05:31](#)

لا يملكه كان يقول لله علي ان اعتق عبد فلان او ان اتصدق بمال فلان ان هذا لا يملكه الانسان فلا ينعقد نذره وليس هذا بنذر ولا يلزم

شيء نحوه - [00:05:52](#)

والشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعقد قالوا لا هذا شاهد لقوله يذبح في

مكان يذبح فيه لغير الله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

وهذا مطرد في كل الزمان وهذه قاعدة شرعية انه لا يجوز ممارسة العبادات وان كانت لله في مكان يعبد فيه غير الله سبحانه

وتعالى نعم احسن الله اليكم اه شيخ صالح يعني هذا الباب - [00:06:36](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله ذكرتم في بداية الحلقة اه التواصل او المناسبة مناسبة هذا الباب للذي قبله لانه نوع من

انواع العبادة النذر نوع من انواع العبادة - [00:07:00](#)

فهو داخل بمعنى لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم. شيخ اه اقسام النذر هل للنذر اقسام؟ ام هو قسم واحد النذر على قسمين نذر

طاعة نعم هذا يجب الوفاء به - [00:07:19](#)

والقسم الثاني نذر المعصية هذا لا يجوز الوفاء به كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم طيب هل نعتبر يا شيخ بان النذر قرينة

الى الله ما في شك النذر قرينة الى الله عز وجل - [00:07:36](#)

ولذلك قال يوفون بالنذر قرنه مع النفقة ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه نعم شيخ بالنسبة انعقاد النذر هل ينعقد

النذر المكروه؟ وهل له كفارة - [00:07:55](#)

النذر المنهي عنه لا ينعقد وبعض العلماء يرى ان فيه كفارة كفارة يمين وبعضهم يقول لا ينعقد وليس فيه كفارة وهذا هو الصحيح. نعم

بالنسبة يا شيخ للمعصية هل تؤثر في الارض - [00:08:13](#)

نعم كما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل ان ينحر ابلا في محل كذا اسم موضع قال وش السبب انك خصصت

هذا الموضوع؟ هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية - [00:08:30](#)

قال لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. اذا فتبين ان هذا المكان ليس فيه محظور الذي نذر ان ينحر الابل فيه فامرته بتنفيذ

هذا النذر لخلوه من الموانع. نعم - [00:08:49](#)

ما حكم يا شيخ صالح الصلاة في الكنيسة لا بأس بها ما لم يستقبل صورة ترى الصليب وغيرها لا بأس بها اذا كانت الكنيسة طاهرة

ارضها ارضيتها طاهرة ولم يستقبل فيها صورة لا بأس بذلك - [00:09:09](#)

نعم اذا نختم هذا الدرس مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة ونعدكم ان شاء الله

ان نستكمل هذه الابواب المباركة من شرح كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب - [00:09:27](#)

رحمه الله سجل هذا الدرس زميلي مهندس الصوت عبدالله السلولي. نلتقي بكم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:48](#)